

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[718] فانصرف الندماء ، فصار المجلس مأتما ، فأقبل علي سا بور فقال: انظر هل لك فيه حيلة ؟ فدعوت بشمعة فنظرت فإذا كبده وطحاله وريته وفؤاده خرج منه في الطست فنظرت إلى أمر عظيم فقلت: ما لاحد في هذا صنع إلا أن يكون لعيسى الذي كان يحيي الموتى فقال لي سا بور: صدقت ولكن كن ههنا في الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره، فبت عندهم وهو بتلك الحال ما رفع رأسه، فمات في وقت السحر. قال محمد بن موسى: قال لي موسى بن سريع: كان يوحنا يزور قبر الحسين عليه السلام وهو على دينه، ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه. 1 4 - دعوات الراوندي: حدثني الشيخ أبو جعفر النيسابوري رضي الله عنه قال: خرجت ذات سنة إلى زيارة الحسين عليه السلام في جماعة، فلما كنا على فرسخين من المشهد أو أكثر، أصاب رجلا من الجماعة الفالج، وصار كأنه قطعة لحم، قال: وجعل يناشدنا بالله أن لا نخليه وأن نحمله إلى المشهد فقام عليه من يراعيه ويحافظه على البهيمة. فلما دخلنا الحضرة وضعناه على ثوب وأخذ رجلان منا طرفي الثوب ورفعناه على القبر، وكان يدعو ويتضرع ويبكي ويبتهل، ويقسم على الله بحق الحسين عليه السلام أن يهب له العافية، قال: فلما وضع الثوب على الأرض جلس الرجل ومشى و كأنما نشط من عقال 2. 4 - باب نادر الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - نوادر علي بن أسباط: عن غير واحد [من أصحابنا] قال: لما بلغ أهل البلدان ما كان من أبي عبد الله عليه السلام قدمت لزيارته مائة ألف امرأة ممن كانت لا تلد، فولدن كلهن 3.

1 - 1 / 327 والبحار: 45 / 399 ح 10. 2 - ص 205 ح 558 والبحار: 45 / 408 ح 15. 3 - ص 123 والبحار: 45 / 200 ح 42 وتمام الحديث المذكور في البحار: 101 / 75 ح 24 وعوالم العلوم: 63 / 690 ح 8 (مخطوط) فراجع.